العدد ١٢ — ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص — السنة الاولى

صبرة

تصدر مازحة عابثة في كل اسبوع

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك	عن سنة	في تونس
١٢ «	عن نصفها	«
٤٠ «	عن سنة	في الخارج
٢٠ «	عن نصفها	«

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

* الرسائل *

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول

الطاهر زروق

٢٧ — نهج زروق — ٢٧
القيروان (تونس)

الثلاثاء في ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٦ — SABRA Dr Tahar Zarrouk — الموافق ٢٢ جوان ١٩٣٧

259

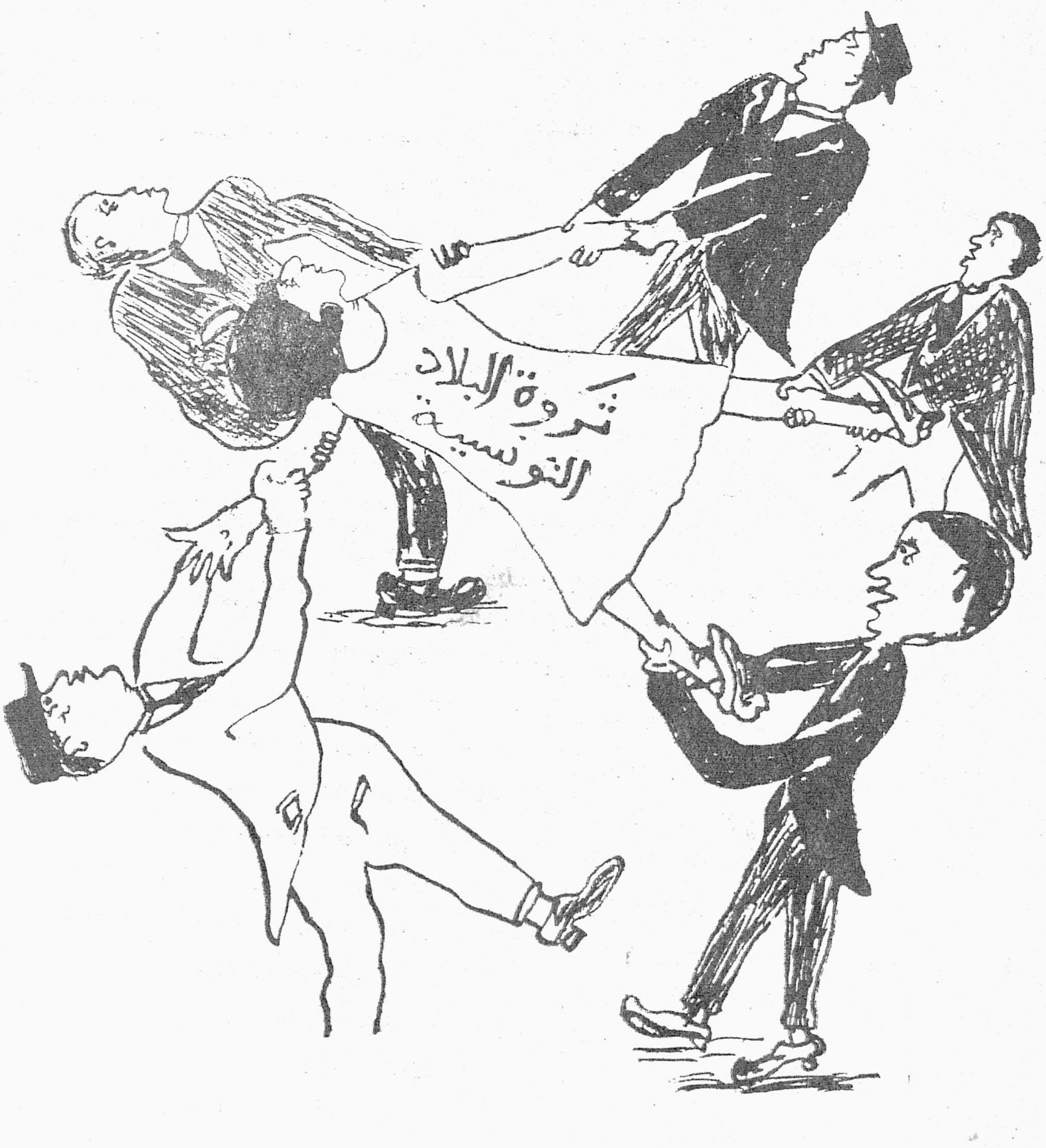

حول اصلاح ادارة العمـــال

التطهيـــر ... !

لا خلاف في ان اصلاح ادارة العمال الذي ادرج اخيرا بالرائد الرسمي التونسي لا ياتى بنتيجة ملموسة ما دامت دار لقمان على حالها وما لم يقع في اقرب وقت تطهير هذه الادارة من العمال والكواهي والخلفاء العاجزين الجاهلين

لقد نص الامر العلي القاضي بالاصلاح المذكور على فتح مناظرة باللغة العربية يشارك فيها كل تونسي يحمل شهادة التحصيل او الباكلوريا

فاحداث هذه المناظرة من الفائدة بمكان لا سيما وقد اشترط بان تكون بلغة البلاد الرسمية

ان نية جناب المقيم العام حسنة لكن لا ينبغي ان تقف الامور عند هذا الحد لان الحالة حرجة في بعض الجهات ويوجد عدد لا يستهان به من العمال والكواهي والخلفاء الذين لا تتوفر فيهم الشروط التي اتى بها امر الاصلاح للمشاركة في المناظرات والذين لا يدرون كيفية القيام بوظيفهم

فاذا كان العامل جاهلا عاجزا اضطربت الادارة واذا اضطربت الادارة تشوشت الافكار وساد الظلم والاستبداد

تحت المجهر

م. قو مدير العلوم والمعارف

ان لمسيو قو شخصية ممتازة وفريدة ايضا لا هي من باب الغموض في شيء ولا هي من باب الايضاح في شيء ! !

فان اسر اليك ايها القاري شيئا فلربما يكون من باب الاعلان والبلاغ وان جاهرك الحديث فلربما يكون من باب السر المكتوم الذي لا يباح نشره ...

وفي كلتا الحالتين لابد من وقوعك في خطا بين لما لحضرة المدير من الاوصاف العديدة التي يتمتع بها حينا من الدهر وهي العلة الواضحة التي تركته يتمتع بها لدى الحكومات السالفة والحاضرة آمنا بفوزه حافظا لمركزه ...

فلا صروف الليالي تضعضعه ولا مبادي المقيمين » تهزمه . اذ يلبس لكل حرب درعها ويميل مع كل حزب فيحاربه بيد انه يعتز بنفسه اذ لا يترك لشخصيته ان تذوب بين الاشخاص . فتلكم هي شخصية العلوم العلوم والمعارف بصفة عامة وهي التي تركته محبوبا لدى بعض الاوساط اما اليوم فـ ...؟!

ونحن وضعناه اليوم امام المجهر لنكشف عن صفة من اوصافه حتى يتبين للناس مدى اخلاقه وقيمته في التد ...

خصوصا وقد تقدم اليه نفر ليس بالقليل طالبين منه ان يرخص لهم في افتتاح المدارس القرآنية فتقبلهم لما ان تقدموا اليه وهو صاحك السن على عادته المالوفة من الابتسام المص ..

وقال بعد الترحيب والاطلاع ائتوني بمناظر المدارس التي تريدون الاقراء فيها حتى اطلع عليها وهل هي صالحة للقراءة ام لا .

فخرج القوم من لدنه وهم فرحون بهاته العناية والبادرة السارة وتواذهبوا لاتمام الطلب حتى يحرزوا على الرخص والموافقة .. والرضى ايضا ..

فابتنى هذا مدرسة حسب القواعد الصحية واكترى ذاك مدرسة تليق بالتعليم واسبابه وتقدموا لحضرة المدير بمناظر المدارس راجين منه تحقيق الطلب والفوز بالغاية ..

واليوم قد مضى على تقديم تلكم المناظر ما ينوف عن الستة اشهر او تزيد

فلم يبد من جناب المدير اية اشارة من الموافقة والترخيص

بعد ان تقدمت اليه وفود الطالبين وتلتها وفود متكررة راجية منه تحقيق الامر بعد ان قدموا اليه المناظر

موضحين اليه ما تكبدوه من المصاريف الباهظة من موءونة البناء والاكتراء ولازالت المصاريف تتكرر من وقت لاخر ما دمنا على ابواب الرجاء فاجابهم حضرة المدير بمنطقه الفصيح البليغ : ان الادارة لايمكن ان ترخص لهوءلاء مادام لم يكن هناك قانون حافظ لنظامها موضح لبرامجها لدا رات الادارة ايجاد هذا القانون وعرضه على الطابع السعيد وعندئذ تمنح الرخص لطالبيها وفعلا شكلت الادارة لجنة لتحقيق هذا القانون وانتخبت افرادها من الادارة وغيرها كمدير المدارس القرآنية وغيرذاك من بقية الافراد وشرعت اللجنة في التشريع

فلم يجد القوم السرى اذا وقفت اللجنة عملها لامور الله اعلم بكنهها

تعزى تارة لافراد اللجنة واخرى للاداره والحقيقة ضائعة بين هذه وتلك

ما ضر حضرة المدير لو رخص لهوءلاء فيباشرون القراءةوعند بروزالقانون يخضعون اليه .

وما ضر ايضا لو اجاب تحقيق هاته المطالب ورفض الذي يريدون رفضه حتى يعلم هوءلاء المقبول من غيره لئلا يتكبد هاته المصاريف الباهضة التي كلفه بها حضرة المدير فيتنحى عنها

لكن لحضرة المدير اوصاف عديدة كما ذكرنا تجبره على القيام بهذا الدور الموصف ولنا الامل الوطيد في خلة من اخلاقه حيث يستمع النصح فيتبعه من تحقيق هاته المطالب حتى يتسنى لهوءلاء القيام ببث التعليم ونشره على طرق المدارس الحرة حيث مدارس الدولة قد ضاقت رحابها فتسدون بصنيعكم هذا لتونس التي خيم فيها الجهل وضرب اطنابه مبرة حسنة لا يمحوها مر السنين ولا كر العشي وانا لتحقيق هذا الطلب لمنتظرون

ان عامل مدينة القيروان والسيد خليفته الهادي صفر لا يحملان شهادة التطويع ولا شهادة الباكلوريا وعلى الخصوص ليست للسيد العامل معارف باللغة العربية

لانريد بذلك اهانة السيد العامل ولا الحط من قيمته وانما هي خفيفة لايمكن غض الطرف عنها ولايحسن بنا كتمانها لاننا نريد والحق يقال ان يكون على راس ادارة عمل القيروان رجل عالم عارف باللغة العربية يحسن مجاملة الناس لايستبد على الضعيف ولايصغي الالما يمليه عليه ضميره

لم يحظ السيد عامل القيروان بالتحصيل شهادة التطويع وهو يعترف بصحة مانقول الا انه يجب على الحكومة ان تراعي احساسات سكان مدينة القيروان واذا كان في عزمها - وذلك مايصعب علينا التصديق به — احترام « الحقوق المكتسبة » .... فنحن نطلب منها ونلح عليها بان ترسل الى مدينة القيروان عاملا وخليفه تتوفر فيهما الشروط التي اتى بها الامر العلي القاضي باصلاح ادارة العمال —

ونحن نتحقق بان حضرة جناب المقيم الهمام لا يلبث ان يجيب طلبنا هذا بالقبول وماذلك على همته بالامر العسير —

من القراء واليهم

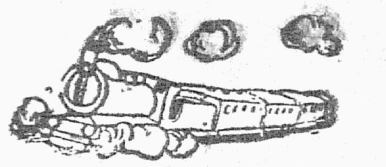

س ... م .. القيروان

هل صحيح ان جماعة من مشيخة بعبيدة الشرقية يقدر عددهم بسبعين نفرا قد اعتدى عليهم شيخهم بدعوى انهم عاثوا في بعض الاراضي فسادا فقادهم جميعا الى ادارة العمل وهناك سلم جميعهم اثنى عشر فرنكا لاحد الكتبة وستة فرنكات لاحد الاعوان بعد تهديد وشتم يطلق سراحهم حالا والا ادخلوا السجن جميعا

صبرة

نحن نعلم ان عبيدة الشرقية لم تكن بها صابة فلهذا نعجب من هاته التهمة الموجهة ضد هؤلاء الضعفاء المساكين واما امر هاته .. الرشوة .. فقد اخبرنا احد الفضلاء بالقيروان بحقيقتها حيث كان بين السبعين واحد من اتباعه اكد ذلك له وهو مستعد لتحقيق هذا الامر لدى كل سائل لذا ننصح العامل وننبهه ان كان غافلا عن هاته الخزعبلات من عاقبة هذا الامر

والوضع بعد مماطلة مجهولة الاسباب « ولو كانت واضحة على حد المثل القائل — من شدة الظهور الخفاء » فتنفس القوم الصعداء وقالوا لقد جاء دور العمل والتحقيق ...

وانا لترهات هؤلاء الراصدون .

الهذيلي ابو قميزه القيروان

لقد استعدت جمعية الشباب الرشيقي التمثيلية لاخراج رواية فتح الاندلس وتمثيلها على المسرح القيرواني فلماذا عدلت عنها وابدلتها ان صح هذا — باخرى ؟

صبرة

انتم يا « قماز » ادرى بهذا الامر ونحن لا نقول ان هذا العدول نتيجة حتمة لعجز القائم بامرها (اي الروايه) وبادب جم نطلب منكم اراحتنا من هذا الجواب لامر تعلمه انت وحتى الاخوص ... !!؟

ح — ر — صفاقس

لماذا وسطنا لايتحمل الانتقادات المتنوعة الاذعة وغيرها ويستشياطون غيظا كلما وقع التعريض بهم ؟

صبره

وسطكم ياهذا لهو كوسطنا وما تتمنرون منه فلقد بلغنا منه اذاه وقد بلغنا العزم الذي اتخذه بعض من اعيانكم لمقاومة بعض الجرائد كالانيس الا اننا نربا بهم الا يقاوموه الا بطرق شريفه يرضاها الضمير

ونحن من صميم اخلاصنا لانريد محاربتهم ولا نوافقهم عليها اذ خلقت الجرائد لمحاربه الرذائل ومناصرة الفضائل فلا نرضى بحال ان تحارب الجرائد والقضاء عليها

عبد الله — ب — قفصه

لماذا وقعت احالة مراقبة قابس وتعويضه بآخر والحال انه لم يرتكب مثل ماارتكبه مراقبنا المحترم من تلكم المجزرة العظيمة

صبرة

لكم ان تحتجوا وليس لي ايضاح السبل كما لايخفاكم

في فمي ماء و كيف ينطق من في فمه ماء !

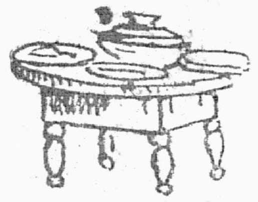

اعلان اكيد

ليكن في علم الباعه بكافه البقاع ان وكيلنا المعتمد في المحاسبه والارسال هو السيد بلقاسم الشنناوي نهج حمام الرميمي عدد ٢ بتونس

فالمرغوب منهم عدم التراخي

المدير - الطاهر زروق

حل مسابقة العدد الماضي

القسم الاول

متى ..؟

السوءال ـ متى يقع تطهير الادارة ؟
الجواب ـ عند ما تقبض احزاب اليمين على الوزارة
المتسابق ـ محمد بورقه ...
الجائزة ـ وظيف في العدلية

السوءال ـ متى تجاب رغائب الطلبة ؟
الجواب ـ **يوم يقوم الناس لرب العالمين**
المتسابق ـ **احمد بن عبد الله**
الجائزة ـ زوج قبقاب **وبريق** للاستنجاء

السوءال ـ متى تنقضي آثار الميز والفوارق ؟
الجواب ـ **عند وجود برلمان وطني**
المتسابق ـ **تونسي مسلم**
الجائزة ـ **جزء ضخم من وعود** فرانسا

السوءال ـ متى يقف تيار الاستبداد عند حده ؟ .
الجواب ـ عند تحطيم المجلس النكير وتعويضه بـ ...
المتسابق ـ علي البلهوان
الجائزة ـ ساعة (**بلاتين**)

السوءال ـ متى يحال عامل القيروان على ..؟
الجواب ـ عند ما تتم السفارة تبعاتها
المتسابق ـ حامد ٠ م
الجائزة ـ زوج عفاس

القسم الثاني

لماذا ..؟

السوءال لماذا تاخر قدوم الزعيم الثعالبي
الجواب ـ لاسباب اضطرارية وسياتي قريبا
المتسابق ـ الهذيلي بوقميزة
الجائزة ـ رئاسة الجامعة الدستورية

السوءال ـ لماذا يرتعش **الخطيب** الاخوص فوق المنبر ؟
الجواب ـ لشدة خوفه من ...
المتسابق ـ **عبيد**
الجائزة عشرون فرنكا مسروقة

السوءال ـ لماذا فرح احمد مسامر الملقوط بما نابنا ؟
الجواب ـ لتقف الجريدة ولا تنشر بقية (اعواره)
المتبق ـ علي الشاوش
الجائزة ـ حراسة الطرقات ليلا

السوءال ـ لماذا قدم كوميسار سوسة الى القيروان ؟
الجواب ـ لكونه ناقما على ما يجري **هناك من الاباطيل**

المتبق ـ محمد خ
الجائزة ـ رئاسة قسم الترجمة بمحافظة تونس

القسم الثالث

كم ؟

السوءال ـ كم من حجة دلسها الخطيب الاخوص ؟
الجواب ـ عدد الايمان التي حلفها كاذبا
المتسابق ـ **مسيو بلا**
الجائزة ـ **سهرية مع «الحومة»**

السوءال ـ كم عدد المصلين بجامع الاخوص السفيه ؟
الجواب ـ عدد الايمان التي حلفها بارا
المتسابق ـ **عثمان ب**
الجائزة ـ **عدالة من الرتبة الاولى**

السوءال ـ **كم من صحيفة تعرضت** لبسط قضيتنا ؟
الجواب ـ لا يحصي عددهم الا م٠ نيلي مراقب صبرة

المتسابق ـ الشاوش البريني
الجائزة ـ باش شاوش في مراقبة القيروان

السوال ـ كم عدد ... القياد ... بالقيروان
الجواب ـ عدد... ما تجد التحرير الكافي
المتسابق ـ **دقينش القيروان**
الجائزة ـ **سكرة عند هارون**

السوءال ـ كم من مرة تبرنط نصر الاصلع بتونس ؟
الجواب ـ **عدد الكيلوات ميتر** التي بين تونس ونفزاوة
المتسابق ـ **صبرة (الكلب)**
الجائزة ـ قصعة جديدة لبيع الفطائر

القسم الرابع

هل ؟

السوءال ـ هل حقيقة ما يشاع عن نصر من انه متجنس ؟
الجواب ـ قيل ذلك للبسه البرنيطة عند ما كان بالجيش
المتسابق ـ **الحلواني علي**
الجائزة ـ **دبوسة من حانة ديمتر**

السوءال ـ **هل حقيقة من ان خليفته على** شاكلته ؟
الجواب ـ [illegible]

شهادة الزور

في معرض الارتكاب والتحذير

لم يقف الخطيب الاخوص عند حد التحريش والدس والكيد والسعاية بالابرياء وتشويه سمعة الفضلاء ونصب الاحبولات والاشراك كي ينفذ اغراضه السافلة ومقاصده الخبيثة ـ لم يقف عند هذا الحد ـ بل تعداه الى ارتكاب شهادة الزور وخيانة المهنة التي شاءت الحظوظ العثرة ان يكون متقلدا لها ـ وله في هذا المضمار حوادث كثيرة ستتعرض هاته الجريدة الى نشرها وللراي العام والحكومة ان يصدرا حكمهما على هذا الاثيم المزور ٠ وهل هو اهل لان يوءتمن على الشهادة على الدماء والفروج والاموال ؟

وهاته حادثة من بين تلك الحوادث نجلوها من دون اختيار ولا تمييز اذ جميعها مثلها او اشد منها ٠

رام بعض الافراد ان يكون امينا على **الحيوانات** بسوق القيروان وان يتحصل على امر علي في ذلك ٠ ومعلوم ان الشان في هذا ان يقيم الراغب حجة عادلة مدعمة بامضاءات عديدة من سكان بلده مقرة بلياقته لهذا المنصب واهليته ليقوم به احسن قيام ٠ لكن وقفت بوجه الراغب عقبة كنود تحول دون مبتغاه لوجود من هو قائم بهذا المنصب ومتحصل على الثقة التامة من كافة مواطنيه ٠ فاستشار في ذلك « الخطيب الاخوص » وهذا هون عليه الامر ومهد له السبيل واراح عن طريقه الحائل الذي صده عن تنفيذ خطته ونصب احبولة للواضعي امضاءاتهم وبصمهم وعامتهم من العامة واشباه العامة واخذ يسرد على كل واحد منهم ان الامر يتعلق بتعيين امين دواب في بلد غير القيروان هو السبيخة ونظرا لكونه اماما وخطيبا ومدرسا وعدلا فكانت العامة تضع بصمهم بدون تدبر ولا تامل خصوصا وهم اميون لا يحسنون قراءة ولا كتابة ـ وهكذا تمت هاته الاحبولة ونال من جرائها مالا وفيرا جعله لا يفكر في العاقبة ولا يلقي بالا **للمثل المشهور** « حبل الكذب قصير » ولم تمض مدة قليلة حتى صدر الامر العلي بتعيين **الراغب امينا على** الدواب بمدينة القيروان لا بالسبيخة حسبما قيل للعامة الاميين عند قراءة الحجة عليهم ٠ فاضطربت الافكار بالقيروان لوقوع هذا الحادث المخزي وتقولت الاقاويل واصبحت هاته الحادثة حديث النوادي **والمجتمعات اذ ذهب ضحيتها** المكلف القديم بهاته **الخطة واصبحت عائلته** الوفيرة العدد في خصاصة واحتياج لانعدام المورد الوحيد الذي كان يسد خصاصتهم ويقوم باود معيشتهم ٠ وعندها ثارت ثائرة الشهود وقامت قيامتهم رائمين رفع قضية به لاولياء الامر حتى يذيقوه وبال امره ٠ **ولما بلغه** ما عزم عليه هوءلاء ارسل الى كل فرد منهم يهدده **برفع قضية به لتحريضه الناس** على ترك **الصلاة وراءه ٠ قاصدا بذلك** رد الثائرة وتسكين العاصفة ٠ **وما علم المزور** ان العدالة لا بد ان تقتص منه **وانه سيناله ما قدمت يداه**

فليتامل القاريء في الدرك المنحط الذي انحدر اليه هذا **الخطيب** الامام المدرس العدل ... وليقابل بين عمله هذا الموسوم بسمة العار والشنار وعمل المصلح المرشد من لا تاخذه في الحق لومة لائم الاستاذ الشاذلي عطاء الله فقد قام ـ بارك الله فيه وكثر من امثاله ـ بدرس من اجل دروسه موضوعه شهادة الزور شدد النكير فيه على الارادل السفل الذين يسيرون وراء الاغراض الشخصية ويستظلون بظل الحزازات النفسية ويستعملهم المغرضون المبطلون في اباطيلهم وترهاتهم يوءيدونها ويتخذونهم مطايا ذللا يمتطونها **للوصول الى مقاصدهم** الخبيثة التي دنسوا بها هاته الارض المقدسة وسودوا صفحات تاريخها **الناصع بكل جلال** وتعظيم وتعرض لاحكام هاته الشهادة الملعونة من الوجهة الدينية والاخلاقية والاجتماعية بما لم يترك بعده مستزادا لمستزيد ٠ فما اجدر بالخطيب الاخوص ان يتلقى هاته الدروس ويعمل بها ٠ ولكن ما بالطبع لا يتخلف واذا كانت قرارة النفس دنسة فكل ما يحل فيها يدنس

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب

نعم ان الادب **لا يفيد امثال** هاته الانفس الموبوءة ولكن **سوط العدالة وسيف الحق** يردع امثاله وينسف **كيان خزعبلاتهم فلننتظر** النتائج [illegible] الصارم ٠ وما يومها ببعيد ٠

والمرء مع من احب
المتسابق ـ الاعور ابن الحاج
الجائزة ـ الفين وخمسمائة ٢٥٠٠

السوءال ـ هل يقع التصريح بالبرنامج السياسي في بحر هذا الاسبوع ؟
الجواب ـ **قد يكون وقد لا يكون** «عذر بالمنى يا كمون»
المتسابق ـ الهادي شاكر
الجائزة ـ هدية مجهولة من قدماء بني آدم

السوءال ـ هل يقع اجراء الامتحان بالكلية الزيتونية في هاته السنة ؟
الجواب ـ لا يقع
المتسابق ـ اجنة
الجائزة ـ تحقيق المطالب

مدرسة السفهاء

المعلم ينادي التلامذة متفقدا

العدل الفاسق – (حاضر)

الشاذلي الخائن – (موجود)

الطاهر الاصلع – (ذهب المشط)

– الكمون – الاسود – (مريض)

القائد الفرطاس – (هارب)

دقينش القيروان – (حاضر)

الدستوري الخائن – (موجود)

محمد قفة – (في الذراع)

(الدرس الثاني)

بعد ان بينا في الدرس الماضي حقيقة السفه رمادة اشتقاقه نتكلم في هذا الدرس على **اقسامه ·**

ان **السفه ينقسم الى قسمين قسم كتابي وقسم شفاهي فاما القسم الكتابي** فهو المعروف في اوساطنا بالتدليس – اي تدليس الحجج مطلقا – **سواء كانت حجج بقر** او امناء او استفتاء **او غير ذلك**

قال ابن الاجعص في كتابه المسمى بـ (الخطيب الاحوص) ان سفه الكتابة لايبرع فيه تماما الا من كان احوص او خطيبا ومن اجتمع فيه الوصفان فقد احرز على الغاية القصوى في السفه ·فيتسنى له اذذاك اختلاق الاراجيف والدعاوي وبث المشاكل وايجاد السفاسف في الاوساط ··· فقد رايتم الشيخ ابن الاجعص رحمه الله كيف بين قيمة هذا الاحوص السفيه **وفي اثناء الكلام** عليه حلل السفه الكتابي **بجميع اقسامه** · ثم من مشمولات **السفه الكتابي هذا تطوع** الشخص بامضائه في شهادة باطلة **لا يعلم** من نفسيتها **لا القليل ولا الكثير فيبادر باذاعتها** ونشرها بين السفهاء **امثاله · فلا تلبث ان ترجع** عليه بالضد **(كمن يبصق على السماء)** ··

واما السفه الشفاهي فكان يتصدى الخطيب السفيه – لشخص من الذوات (البارزة) بالنصائح **الموهومة وان يغروه** باراجيفه الواهية مستعينا في ذلك بايمان يحلفها بالله او – بالقرآن– كاذبا ويستهويه بجميع ماليديه من ···

ولا يبالي ازاء هاته الخزعبلات اكانت النتيجة صالحة ·· ام بخلاف ذلك ·· لشده **فسقه ومفاهته وكثيرا ما يعامل اقربائه** بمثل **هاته المعاملة التي بفضلها** اصبح معارف **لدى جميع الاوساط بانه (الاحوص السفيه)** زعيم سفهاء الحركة الجثانية

ومن السفه الشفهي ايضا الذي امتاز به هذا (الاحوص) ان يتباهى بين افراد السفه بانه يستطيع اختلاق الدعاوي التي يعجز سائر البشر **على الاتيان بمثلها**

ذكر ابن الدهماء في (دعاوي واراجيف السفهاء) **روى خامد الحواس** · عن نصر الفرطاس · ان **الخطيب** الاحوص لا يوجد **سفهه في جميع الناس**

الدرس الثالث

ان غايتنا من هذا الدرس الثالث ايها التلاميذ ان ناتي على ماجريات حوادث السفه التي ياتيها **الانسان من محبته** سيرشاعر بان ذلك هو السفه بعينه مثلما ياخذ (الخطيب الاحوص) دراهم **بعض الغفل** ويتركه يتردد عليه صباحا مساء وكلما ظفر به رب الدين حلف له **يمينا او ايمانا بانه ساع في** تنفيذ غرضه **بطرق** سافلة وربما لمحه في احدى **الطرق من بعيد فيلتفت مسرعا ويركض** مثل (الحمال) **ويصير يتعثر في** ذيل برنسه بعد ان يكرى **على النجاسات ثم يدخل** – حطيبا – **ولا يبالي** ···

وقد حاول هذا الاحوص طرقا اخرى في هاته الايام **الاخيرة من انواع** السفه وراى ان **ما ياتيه هذا غير كاف لان يطلق** عليه اسم (الخطيب الاحوص) واننا سنسجلها له في دروس قادمة حتى يتضح لكم سفه العديم **الوجود** ·

ما قالته الرصيفات في قضيتنا

نشرت جريدة « العمل التونسي » الغراء في عددها الصادر في – ١٠ – جوان الجاري اي يوم محاكمة مدير جريدتنا – مكاتبة وردت اليها من مكاتبها بالقيروان ابرزت عنوانها بحروف ضخمه دليل عنايتها

رسالة من القيروان

قضية الطاهر زروق

الطاهر زروق هو مدير .. صبره .. جريدة انتقاديه لاذعة باللغة العربيه تصدر بالقيروان . وهو من ابطال الدستور المقاومين الذين عرفوا معسكر .. رمادة .. مدة العاصفة البريتونيه . وكثيرا ما كان – تحت هذين العنوانين – منعصا لبعض الذوات الضخمة بمدينة القيروان . ومنذ زمان وهؤلاء يتحينون الفرص السانحه ليرووا منه غلة انتقام لهم قديم . وفعلا فقد تكونت له قضية اخلاقية رفعت الى العداله تامة الواجبات ... بشهادات تحصل عليها تحت ضغط التهديد وكابوس الوعيد وجزاء مقدم موافق لقيمتها ولما يؤمل منها فكان البائس زروق يشاهد نفسه – من يوم لاخر – مقذوفا به الى السجن تحت صدمة تهمة اثيمه . وكان حائكو هاته القضيه يرغبون بما بيتوا ودبروا – ان يصموا بوصمة العار هذا الرجل ويقضوا القضاء الاخير على هذا الصحافي

كان عامل القيروان في حالة نفسية متعطشة للانتقام واشفاء الغليل . بما صيره غير هياب لانتهاك القوانين العدلية ولا متردد عن العبث بها وكون القضية خلق اسبابها ووقف عليها بنفسه واجراها تحت سمعه وبصره .

وهكذا سيق زميلنا – يوم الاربعاء الماضي في منتصف الليل الى السجن في الوقت الذي اقبل فيه من الحاضرة ليكون تحت طلب العدالة عند ماعلم ان المجلس العدلي جادي التفتيش عليه وسينادي على هاته القضية في هذا الصباح (صباح الخميس ١٠ جوان) ليصدر المجلس العدلي فيها حكمه .

ونرى ان حكما نريها بسيطا بعدم سماع الدعوى وتبرئة المتهم يكون قاضيا على هاته القضية الاليمة التي تثبت ان هذا النوع من الاخلاق السافلة لايزال مبثوثا في بعض الجهات التونسية . واننا نرغب من السلطة العليا ان تتداخل في هاته القضيه وتطالب العامل بمستنداته في توقيف زميلنا بهاته الطريقه المشينه المخلفة للقوانين

هل ...؟!

هل من العدالة ان يمر عام وقضية الجامع لم يبت فيها بشيء

هل يقلع حامد عن اكل الرشوة ؟

هل يقلع الاحوص عن دعوته لقدماء بني ادم . ؟

هل من القانون الاعتماد على قول (الدقاز) ؟

هل تنفذ الاصلاحات طبق الحزب الحر ؟

الجواب بلى . . ! ولكن . . ؟ !

تحقيق طلب

لقد طلب منا بالحاح متزائد احد فضلاء القيروان وهم من الذين يعز علينا الايجاب اقتراحهم ونزولا عند مطالبهم فلقد حذفنا بعض الاسماء اجابة لطلبهم المحترم .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

الطاهر زروق – مطبعة النهضة

ضيوف كرام

حل بمدينة القيروان وفد من سراة الفحص واعيانها وعند قدومهم لهذا الطرف زاروا ادارة جريدتنا وتحدثوا لنا مليا على تلك الجهة من الناحية الفلاحية وكانوا مبتهجين غاية الابتهاج بصابة هذا العام

ومن بين هؤلاء الضيوف الذين قدموا الينا صحبة احد اصدقائنا – السيد مسعود بن احمد الشايب وهو رئيس الوفد . والسيد الجيلاني والشايب ومحمد البرني ابناء الشايب . ثم غادرونا مثنين على صحيفتنا · صاحبتهم السلامة في الظعن والاقامة

تذمرات

لا زالت ترد الى اداراتنا شكايات متنوعه مذيلة بامضاءات عديدة تتضمن الاستجارة برجال السلطة العادله من سوء تصرف شيوخ البوادي كالسيد بوقرة والصويعي واحمد بن السعدي شيخ القنطرة بحاجب العيون الشيء الذي يثير المشاعر عند السماع بها فضلا على الاطلاع عليها . ونحن نرغب من السلطة انقاذ البشريه المعذبه من مخالب الظلم والاستبداد